مضخات السوائل وتطبيقاتها في مجال التصنيع الغذائي

اعداد : د محسن فالح عبدالله

المضخة:

مضخة المياه او السوائل هي جهاز يستخدم لتحريك المياه أو السوائل من مكان إلى آخر. تتنوع مكونات مضخات المياه بحسب نوعها وحجمها، ولكن المكونات الأساسية غالبًا ما تكون كما يلي:

١. **المحرك:(Motor)**

هو الجزء المسؤول عن توفير الطاقة اللازمة لتشغيل المضخة. قد يكون محرك كهربائي، أو محرك يعمل بالوقود، أو حتى محرك يعمل بالهواء المضغوط، حسب نوع المضخة.

٢. **الغطاء الخارجي:(Casing)**

هو الهيكل الخارجي للمضخة الذي يحتوي على جميع الأجزاء الداخلية ويحميها من الأضرار البيئية والتآكل.

٣. **المروحة أو الدافع:(Impeller)**
   - هو الجزء الذي يدير السوائل داخل المضخة ويمنحها الطاقة الحركية. يعمل الدافع على تحريك السائل من المدخل إلى المخرج. وقد يختلف شكل الدافع وفقًا لنوع المضخة (مثل الدافع المفتوح أو المغلق.(

٤. **المخرج:(Discharge Outlet)**

هو المكان الذي يخرج منه السائل من المضخة. قد يكون أنبوبًا أو صمامًا يحدد اتجاه تدفق السائل.

٥. **المدخل:(Suction Inlet)**

هو المكان الذي يدخل منه السائل إلى المضخة. يعتمد تصميم المدخل على نوع السائل والضغط المطلوب.

٦. **مكونات التوجيه Diffuser) أو:Volute)**

هي الأجزاء التي تستخدم لتحويل الطاقة الحركية للسائل إلى طاقة ضغط، مما يساعد على توجيه السائل بشكل مناسب نحو المخرج.

٧. **محور:(Shaft)**

هو الجزء الذي يربط المحرك بالمروحة (أو الدافع)، وينقل الطاقة من المحرك إلى المروحة لتحريك السائل.

٨. **أختام أو حلقات مانعة للتسرب:(Seals)**

تمنع التسربات داخل المضخة وتحافظ على السائل من الهروب عبر المحور أو الأجزاء الأخرى.

٩. **التحكم والصمامات:(Valves and Control System)**

تشمل الصمامات التي يمكن استخدامها للتحكم في تدفق السائل، مثل صمام الأمان أو صمامات الإغلاق التي تمنع تدفق السائل عند الحاجة.

تعمل مضخات المياه على نقل السوائل في مجموعة متنوعة من التطبيقات، من الاستخدامات المنزلية مثل سحب المياه

الآبار إلى الاستخدامات الصناعية مثل ضخ السوائل في خطوط الإنتاج. المياه من الآبار إلى الاستخدامات الصناعية مثل ضخ السوائل في خطوط الإنتاج في معامل الأغذية.

بعض انواع المضخات المستعملة في التصنيع الغذائي

تُستخدم مجموعة متنوعة من المضخات لنقل السوائل والمواد الأخرى بأمان وكفاءة. تختلف أنواع المضخات حسب نوع السائل (مائي، زيتي، لزج، إلخ) ومتطلبات العملية الصناعية. فيما يلي بعض الأنواع الشائعة للمضخات المستخدمة في صناعة الأغذية:

1.المضخات الطرد المركزي:(Centrifugal Pumps)

- **الوصف :**تستخدم المضخات الطرد المركزي في نقل السوائل ذات الكثافة المنخفضة، مثل المياه والعصائر والحساء.
- **التطبيقات :**تُستخدم بشكل واسع في صناعة المشروبات والعصائر، في محطات معالجة المياه، وفي عمليات الإنتاج التي تتطلب نقل السوائل بسرعة وكفاءة.
- **المزايا :**قادرة على ضخ كميات كبيرة من السوائل بسهولة، وتعمل بسرعة.

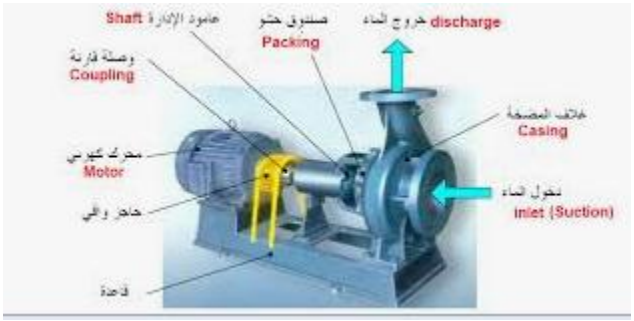

2.المضخات الإيجابية الإزاحة:(Positive Displacement Pumps)

- **الوصف :**تعمل هذه المضخات عن طريق حبس كمية معينة من السائل ثم دفعه إلى الخارج. وهي مفيدة في نقل السوائل اللزجة أو الكثيفة.
- **التطبيقات :**تستخدم في نقل الزيوت، المربى، العسل، أو الشوكولاتة.
- **المزايا :**قادرة على ضخ السوائل ذات اللزوجة العالية بكفاءة، ويمكن التحكم في تدفق السائل بدقة.

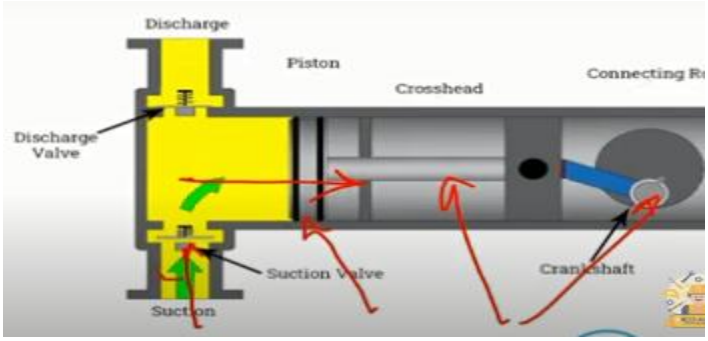

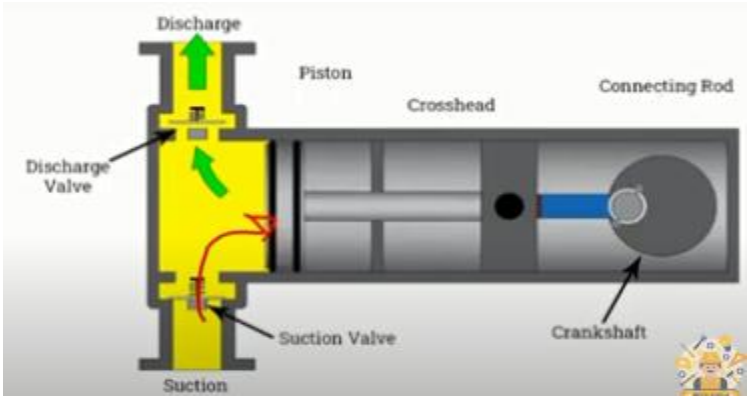

أنواعها الفرعية:

- **مضخات الترس (Gear Pumps):** تستخدم في صناعة المواد الدهنية والزيوت.
- **مضخات المكبس (Piston Pumps):** تستخدم في نقل السوائل التي تحتوي على جزيئات كبيرة.

3.) المضخات اللولبية(Screw Pumps):

- **الوصف :**تستخدم في نقل المواد اللزجة أو التي تحتوي على جزيئات كبيرة.
- **التطبيقات :**تستخدم في معالجة الأغذية مثل نقل المربى، الحساء اللزج، والعصائر السميكة.
- **المزايا :**توفر تدفقًا منتظمًا وثابتًا للسوائل اللزجة.

4. المضخات المغمورة:(Submersible Pumps)

- **الوصف :**هذه المضخات تكون مغمورة بالكامل في السائل وتستخدم عادة في العمليات التي تتطلب ضخ السوائل في بيئات مغمورة.
- **التطبيقات :**تستخدم في محطات معالجة المياه، وفي بعض الحالات في نقل السوائل إلى الحاويات الكبيرة.
- **المزايا :**فعالة في التطبيقات التي تتطلب ضخ السوائل.

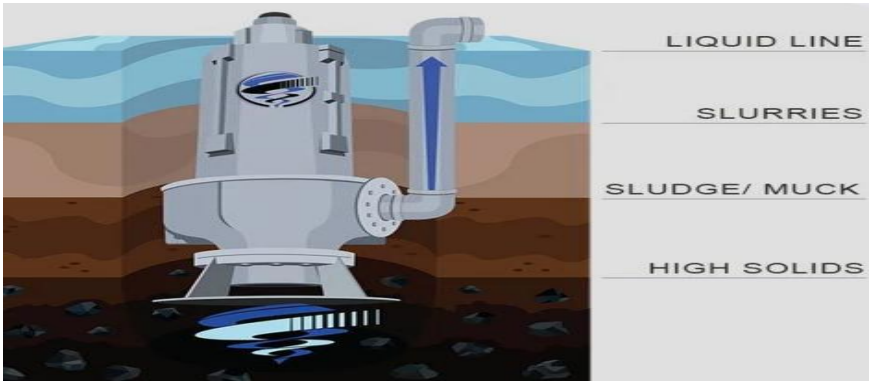

5. المضخات الهوائية:(Air Operated Pumps)

- **الوصف :**تستخدم هذه المضخات هواء مضغوط كطاقة لتحريك السائل. تكون مثالية للبيئات التي تحتوي على مواد قابلة للاشتعال أو حيث يكون هناك حاجة للحد من استخدام الكهرباء.
- **التطبيقات :**تستخدم بشكل رئيسي في نقل مواد لزجة مثل المعجنات أو المواد الصلبة المنقوعة في السوائل، وكذلك في بعض تطبيقات الصناعات الغذائية الخاصة.
- **المزايا :**لا تحتاج إلى محركات كهربائية مما يقلل من مخاطر الحريق في بيئات معينة.

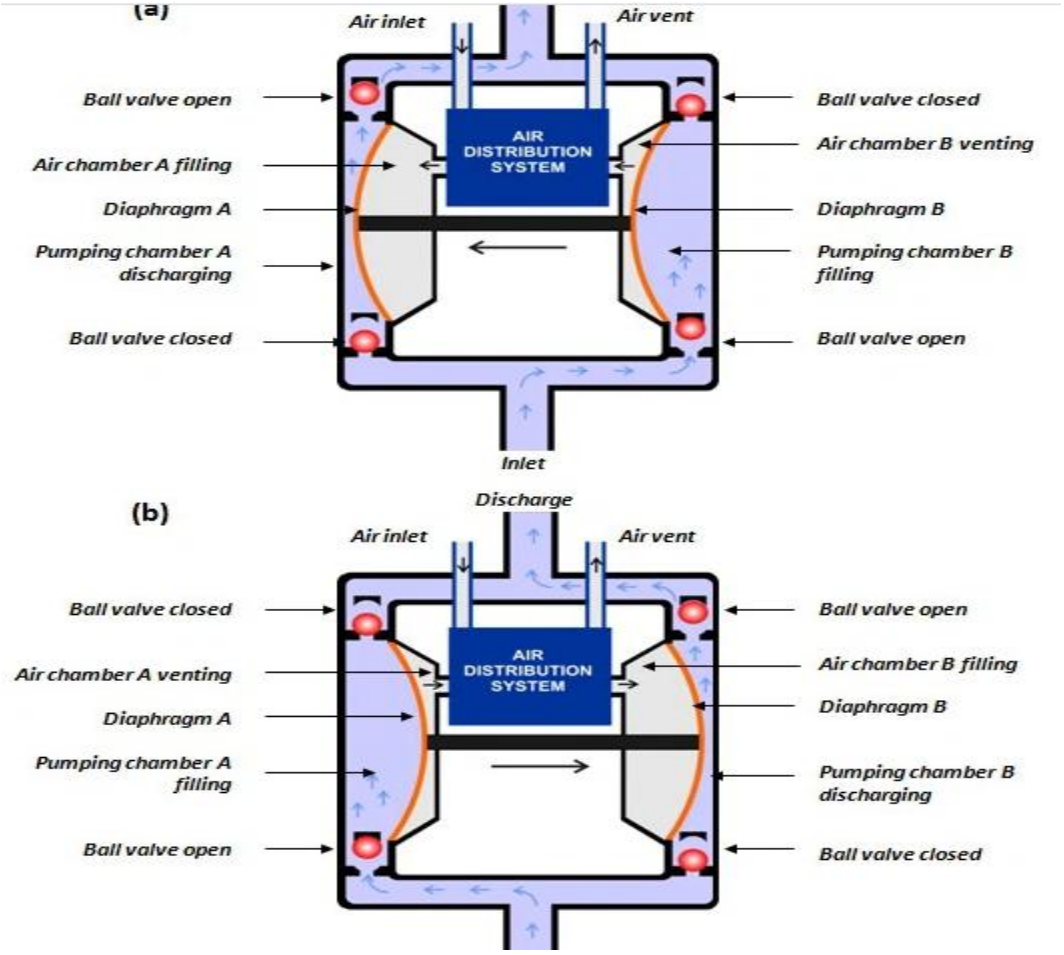

6) مضخات نقل السوائل ذات الحرارة العالية:(Hot Liquid Pumps)

- **الوصف :**تستخدم في نقل السوائل الساخنة مثل الشوكولاتة المذابة أو المربى الساخن.
- **التطبيقات :**تُستخدم في خطوط الإنتاج التي تشمل تسخين المواد أو المواد التي يتم معالجتها بدرجات حرارة مرتفعة.
- **المزايا :**مقاومة للحرارة ويمكنها العمل مع السوائل عالية الحرارة بشكل آمن.

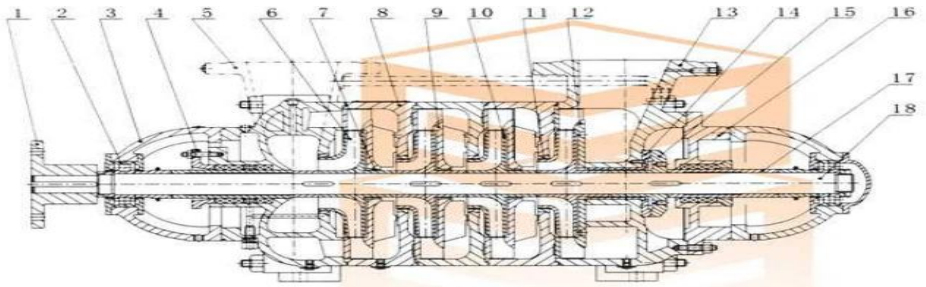

7. المضخات النبضية:(Peristaltic Pumps)

- **الوصف :**تعمل على دفع السوائل عبر أنبوب مرن عن طريق الضغط على الأنبوب بواسطة أسطوانات دوارة. هذه المضخات تكون مثالية للسوائل الحساسة أو المواد التي تتطلب عدم التعرض للتلوث.
- **التطبيقات :**تستخدم في نقل العصائر، الحليب، ومواد الألبان، وفي المعامل التي تحتاج إلى الحفاظ على النظافة التامة.
- **المزايا :**توفر درجة عالية من الأمان والنظافة، وتمنع تلوث المواد.

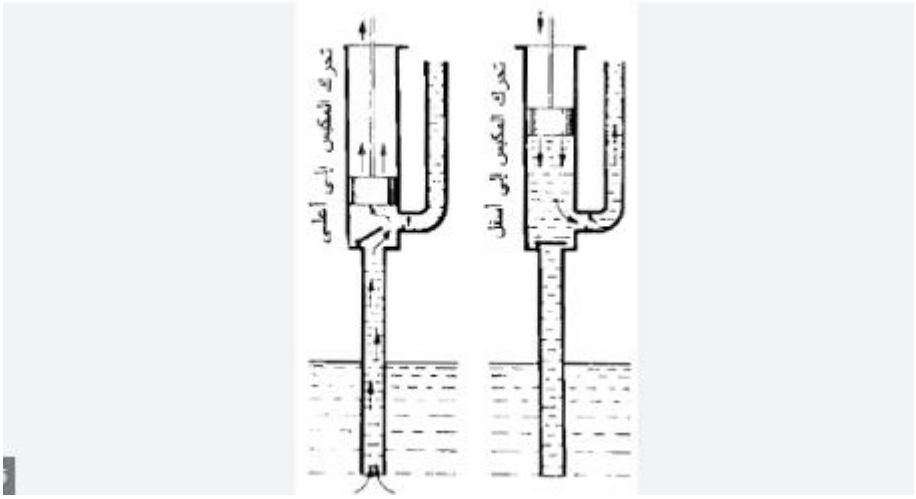

8.المضخات التوربينية:(Turbine Pumps)

- **الوصف :**تستخدم هذه المضخات لأغراض نقل السوائل في البيئات التي تتطلب ضغطًا عاليًا.
- **التطبيقات :**تستخدم في ضخ السوائل في أنظمة الإنتاج التي تحتاج إلى ضغط عالٍ مثل محطات ضخ الحليب أو العصائر.
- **المزايا :**تعمل بكفاءة في التطبيقات ذات الضغط العالي.

9.)المضخات ذات اللزوجة العالية:(High Viscosity Pumps)

- **الوصف :**تستخدم هذه المضخات لضخ المواد ذات اللزوجة العالية مثل العسل، المربى، أو الدهون.
- **التطبيقات :**نقل السوائل السميكة، وتعمل بكفاءة مع المواد التي تحتوي على جزيئات كبيرة أو لزجة.

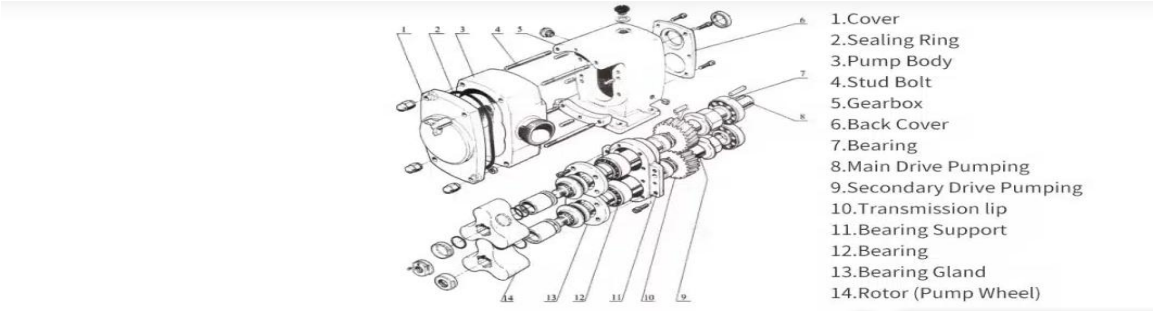

الخلاصة:

في معامل الأغذية، يتم اختيار نوع المضخة بناءً على خصائص السائل الذي سيتم نقله ومتطلبات العملية الإنتاجية. على سبيل المثال، المواد ذات اللزوجة العالية مثل الزيوت أو العسل تتطلب مضخات الإزاحة الإيجابية، بينما السوائل التي تحتوي على جزيئات صغيرة أو سائلة مثل العصائر أو الحساء يمكن نقلها باستخدام مضخات الطرد المركزي.